

العين

بقي : .

تقولُ العَرَبُ : نَشَدْتُكَ الْبُقْيَا وهي : البقية قال : .

(وما صدَّ عذِّي خالدٌ من بَقِيَّةٍ ...) .

وبَقِيَّ الشَّيْءُ يَبْقَى بقاءً وهو ضدُّ الفناء .

يُقال : ما بَقِيَّتْ منهم باقية ولا وَقاهم من آفة واقية .

وبَقَى يَبْقَى : لغة وكلَّ ياءٍ مكسورة في الفعل يجعلونها ألفاً نحو : بَقَى ورَضَى وفَنَى .

واُسْتُبْقِيتَ فلاناً إذا أُوجِبَ عليه قتلاً وعُفوت عنه واُسْتُبْقِيتَ فلاناً في معنى : عفوت عن رَلَلِهِ واُسْتُبْقِيتَ مودَّتَهُ قال : .

(وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخاً لَا تَلُمُّهُ ... عَلَى شَعَثِ أَيْ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ ! !) .

وإذا أعطيت شيئاً وَحَيْسَتْ بَعْضَهُ قلت : استبقيت بَعْضَهُ .

وفلانٌ يُبْقِينِي بِمَصَرِّهِ إذا كان يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَرْصُدُهُ قال يصف حماراً : .

(طَلَّاتٌ وَطَلَّ عَذُوباً فوق رابية ... تُبْقِيهِ بِالْأَعْيُنِ الْمَخْزُومَةِ الْعَذْبُ) .

أراد أنَّ هذا الحمارَ يريد أن يَرِدَ بِأُتُنِهِ فوقف بهنَّ فوق رابية وانتظر غروب الشمس .

وبات فلانٌ يُبْقِي الْبَرْقَ أَي : ينظر إليه من أين يلمع قال الفزاري .

(قد هاجني اللَّيْلَةُ بِرَقٍّ لَامِعٍ ... فَبْتُ أُبْقِيهِ لِعَيْنِي رَامِعٌ)